

بلغ المرام (آخر حديث في كتاب الصيام) 7341/1/6 هـ

(عبدالرحمن البراك) 251

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في آخر حديث في كتاب الصيام عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال -

00:00:01

ليلة ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى متفق عليه لا إله إلا الله ذكر مؤلف هذا الحديث في باب الاعتكاف وقيام رمضان والمناسبة ظاهرة من جهة ان الاعتكاف -

00:00:21

محله في المساجد وانتم عاكفون في المساجد الاعتكاف هو الوجه مسجد لطاعة الله تعالى وبهذه المناسبة ذكر المؤلف هذا الحديث الدال على ان افضل المساجد هذه المساجد الثلاثة ولهذا قال بعض الناس بعض اهل العلم ان الاعتكاف لا يشرع الا فيها -

00:00:51
لا يشرع في كل مسجد انما يشارك في هذه المساجد الثلاثة هذا قول والذى عليه جمهور اهل العلم ان الاعتكاف مشروع في كل مسجد تقام فيه الصلوات الخمس وهذه المساجد الثلاثة افضلها المسجد الحرام -

00:01:18

ولهذا بدأ به ثم مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم المسجد الأقصى ادلة تدل على فضلها وفضل اه الصلاة فيها متى جاء النبي عليه الصلاة والسلام قوله صلاة في مسجدي هذا -

00:01:43

خير من الف صلاة فيما سواه الف صلاة فيما سواها من المساجد. الا المسجد الحرام. وصلاة في في المسجد الحرام افضل من مئة صلاة في مسجدها فكانت النتيجة ان الصلاة في المسجد الحرام تعدل مئة الف صلاة في سائر المساجد الا مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام فهي -

00:02:11

منها بالمئة وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة في مسجدي هذا وهذا بالاتفاق ان افضل هذه الثلاثة للمسجد الحرام ثم مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام ثم المسجد الأقصى -

00:02:39

سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير والمسجد الحرام بفرض فالسفر الى المسجد نعم قوله لا تشد الرحال الا لا تشد يعني المراد هذا تعبير -

00:03:02

السفر شد الرحال انما يكون للسفر شد الرحال يعني اشدها على ظهور ظهور المطي ظهور الابل الراحل وما يجلس عليه الراكب الرحمي الرحال لا تشد على الكناية عن الاسفار لان المسافر يحتاج الى -

00:03:36

مرکوب الى شد الرحل على البعير هذا كناية عن فكانه قيل لا يسافر لا الى هذه المسائل هذا هو التعبير لا تشد الرحال وفي رواية لا تشدوا بصيغة الامر -

00:04:07

الصيغة المشهورة بصيغة النفي وهو نفي بمعنى النهي في يوم بمعنى النهي لا تشد الرحال هو بمعنى لا تشدوا وأخذ العلماء من هذا انه لا يجوز السفر لاي بقعة على وجه التعبير -

00:04:36

على وجه القربى والتفضيل لتلك البقعة الا هذه المساجد تدل بها على تحريم السفر لزيارة القبور لزيارة القبور ذكر فيها شيخ الاسلام بن قولهم اما الاباحة او التحرير يعني الجواز ولم ويقول انه لم يقل احد باستحباب السفر الى زيارة قبر من القبور -

00:05:04

من نبي او غيره انما الذي يعني جرى الخلاف في الجواز هل هو جائز او محرم والراجح هو التحرير فلا تشدوا الرحال ولا يجوز السفر

قصد بقعة من البقاع حتى مثلا - 00:05:33

مسجد قباء هل يجوز؟ لا يجوز السفر الى المدينة من اجل الصلاة في مسجد قباء رحت المدينة كم مرة ولا صليت في المسجد في مسجد قباء؟ لكن لعلي اسافر اليوم - 00:05:57

مسافر لاصلي في مسجد قباء يجوز؟ لأنها الحديث لكن اذا المدينة للصلاه في مسجد الرسول عليه الصلاه والسلام فانه يذهب ويصلي في مسجد قباء فيأتيه تبعا عليه الصلاه والسلام كان - 00:06:10

يأتي مسجد قباء كل سبت نعم انتهى هذه مسألة ومن شأن المسجد الحرام ان ان السفر اليه فرض احد فروض الاسلام اما السفر الى المسجد الرسول او المسجد الاقصى فهو مستحب - 00:06:34

وعلى مذهب ابي حنيفة الذي يقول انه لا يجب لا يجب بالنذر الا ما جنسه واجب بالشرع فعلى قوله لا يجب بالنذر نادي السفر او الصلاة في مسجد الرسول او المسجد الاقصى - 00:07:06

نذر الصلاة والسفر الى المسجد الحرام والصواب ان ذلك يجب بالنفي من نذر ان يسافر للصلاه في في مسجد الرسول او المسجد الاقصى لازمة. لانه طاعة. وفي الحديث من نذر ان يطيع الله فليطعه - 00:07:28

الله اكبر اما مسألة ما المقصود بالمسجد؟ فجمهور اهل العلم يقولون المراد بالمسجد وعموم الحرام فانه يسمى المسجد. ولا تقاتلهم عند المسجد الحرام لا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا يجعلون عام في الحرام - 00:07:49

ويستدلون على فضل الحرم بأنه جاء في السيرة انه عليه الصلاة والسلام لما كان نازلا من الحديبية كان يدخل الحرم ليصلی فيه والاظهر هو ان المسجد المخصوص بفضل الصلاة بمائة - 00:08:15

او بمائة الف هو المسجد المتساوى في الاحاديث بين مسجد الرسول الذي هو محل الصلاة والمسجد الحرام ولهذا هنا لا تشد الرجال الى ثلاثة مساجد. افیجوز؟ يعني السفر للصلاه في في العزيزية - 00:08:40

هذا هو المسجد وهذا لا اظن احد يقول به انه يجوز السفر للصلاه في بعض اطراف الحرم لكن قالوا هذا في فضل الصلاة فقط والله اكبر نعم ايش يصبح ما سافر للمسجد الحرام ولا قصد فضل المسجد الحرام. كما لو سافر ليصلی في مسجد بالبکيرية - 00:09:07

بعضهم يروح لمكة يصلی مع بعض الائمه هذا اراه اراه غلطنا نعم من منشأ يعني منشأ هذا التوجه هو القول اه بان فضيلة الصلاة عام في جميع الحرم هذا مما يتعلق بهما آآ يقصد هذا القصد - 00:09:54

انت رايج للحرم تصلي في المسجد الحرام ولا لا يكون اكبر همك قراءة فلان نعم. احسن الله اليكم هذا صلاة الفريضة وما يتعلق بالمسجد من النوافل فتحية المسجد لانه صلى الله عليه وسلم قال للناس - 00:10:26

يا ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة اليكم من قال ساشاف لزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ينكر عليه؟ مبتدع. نعم هذى مسألة شيخ الاسلام. ها؟ اقول هذى المسألة مما امتحن عليه شيخ الاسلام؟ - 00:10:57

لكن شيخ الاسلام ان اهل العلم قد يطلقون آآ زيارة القبر ويقصدون بها زيارة المسجد كما ورد في كلام ابو عثمان الصابوني ما يقصدون زيارة القبر لكنهم صار في تعبيرهم يقصدون المسجد - 00:11:21

ويدخل في ذلك زيارة القبر. نعم وغيره يا محمد احسن الله اليكم كتاب الحج الحمد لله باب فضله وبيان من فرض عليه. الله يبلغنا واياك. امين. الحج طيب عن ابي هريرة يكفي يكفيك حديث واحد - 00:11:43

طيب اذا في محطة كبيرة يمكن اه يمكن يتوجه ان انك تنتقل لكتاب البيوع لان كتاب الحج يعني مناسبات كثيرة ان شاء الله تأمل هذا نعم طيب احسن الله اليكم المرأة اذا كانت في المسجد الحرام ايش تقول؟ المرأة اذا كانت في المسجد في المسجد النبوي - 00:12:09

عفوا لها ان تزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم هذى ترجع الى مسألة زيارة النساء للقبور وانت تعرف ان فيها خلاف والمرجح يعني عند بعض اهل العلم هو المانع - 00:12:34

ومن تبعه ونظرها لهذا الخلاف الان مأذون للنساء ان يأتين عند الحجرة لهن وقت تعرفون هذا وقت يؤذن لهن آآ في ساعة من الضحى

في ساعة من الضحى. نظراً لوجود الخلاف بين طوائف الأمة - [00:12:52](#) -
والراجح والله أعلم. ثم لشيخ الإسلام اجتهاد وكلام بان الزيارة الشرعية متعلمة لأن قبر الرسول ممحوب والزيارة عندما تكون يعني
للقبر الظاهر يقرب لك هذا ان زيارة مثلاً اي مقبرة ما تصح ان تكون من وراء سور - [00:13:16](#) -
قد تكون زيارة من ورد سور مم ما زلت الزيارة تكون عند الوقوف على القبور نعم - [00:13:44](#) -